

موانئ أبوظبي و«حديد الإمارات أركان» تتعاونان مع شركات يابانية لإنشاء مجمع لتوريد الحديد منخفض الانبعاثات



بحضور سموّ الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، ورئيس وزراء اليابان فوميو كيشيدا، أبرمت «مجموعة موانئ أبوظبي» ومجموعة «حديد الإمارات أركان»، اتفاقية تعاون مع الشركتين اليابانيتين «إيتوشو كوربوريشن» و«جي إف إي ستيل»؛ لإنشاء مجمع لتطوير سلسلة توريد الحديد منخفض الانبعاثات الكربونية في «كيزاد مصفح» بأبوظبي، وجرى التوقيع خلال منتدى الأعمال الإماراتي الياباني في أبوظبي.

ويهدف المجمع، وهو الأول من نوعه في أبوظبي، إلى إنتاج مواد خام منخفضة الانبعاثات الكربونية لاستخدامها في صناعة الحديد، ومنها الحديد المقوى الساخن والحديد منخفض الانبعاثات الكربونية. ويمكن هذا التعاون «حديد الإمارات أركان» من تلبية الطلب المتزايد على منتجات الحديد الصديقة للبيئة، وتعزيز منظومة القطاع الصناعي المستدام في دولة الإمارات.

تفاصيل الاتفاقية

وبموجب الاتفاقية، ستطوّر الأطراف الموقّعة إطار عمل مشترك للتعاون في مجال المتطلبات اللوجستية وسلسلة التوريد الرقمية للحديد منخفض الانبعاثات الكربونية، إضافة إلى تبادل المعلومات والخبرات عن أفضل الممارسات في القطاع. وستوفر «مجموعة موانئ أبوظبي» الأرض لإنشاء المصنع الجديد في «كيزاد مصفح»، إضافة إلى توفير الخدمات البحرية واللوجستية لتوريد خام الحديد إلى المجمع، وتصدير المواد الخام منخفضة الانبعاثات الكربونية إلى جميع أنحاء العالم.

ويُتوقّع تنفيذ مشروع المجمع الجديد عبر مراحل عدة، وأن يشمل مصانع مكورات خام الحديد ومصانع الاختزال المباشر وأفران الصهر وغيرها من البنى التحتية للمشروع. ويستفيد المشروع أيضاً من خبرة «حديد الإمارات أركان» الواسعة في إزالة الكربون، واستخدام مصادر الطاقة النظيفة والخضراء، ومنها الطاقة الشمسية والهيدروجين.

وبهذه المناسبة، قال المهندس سعيد غمران الرميثي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «حديد الإمارات أركان»: «نؤمن في (حديد الإمارات أركان) بأهمية الشراكات لنجاح مساعينا في إنتاج الصلب الأخضر، وتحفيز مسار النمو المستدام في دولة الإمارات والمنطقة والعالم. وتأتي جهودنا في التعاون الوثيق مع عدد من أصحاب المصلحة مثل (مجموعة موانئ أبوظبي)، تماشياً مع رؤيتنا للإسهام معاً في تحقيق أهداف المبادرة الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050. «ويعدّ هذا المجمع دليلاً ملموساً على التزامنا بتحقيق التقدم المستدام

وأضاف الرميثي: «للمشروع أهمية استراتيجية كبرى لإمارة أبوظبي، فهو يعزز قدراتنا الصناعية، ويؤكد التزامنا بالابتكار والاستدامة والتنوع الاقتصادي. ومن خلال الاستفادة من خبرات شركائنا ومواردهم، نسعى إلى إنشاء مجمع عالمي المستوى، يوفر حلاً منخفض الانبعاثات الكربونية لصناعة الصلب العالمية، ويرسي معايير جديدة للجودة و«حماية البيئة».

توظيف الخدمات اللوجستية

وقال الكابتن محمد جمعة الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي: «من خلال هذا التعاون، ستوظف مجموعة موانئ أبوظبي خدماتها البحرية المتنوعة وخبرتها الواسعة في قطاع الخدمات اللوجستية، لإنشاء مجمع متكامل لإنتاج الصلب منخفض الانبعاثات الكربونية. ولا تقتصر أهمية هذه المبادرة على تلبية الطلب المتزايد على منتجات الصلب الصديقة للبيئة فحسب، بل تسهم أيضاً في ترسيخ مكانة دولة الإمارات مركزاً عالمياً رائداً «لإنتاج الحديد المستدام وقوة دافعة لإزالة الكربون

وأضاف الشامسي: «يُعدّ النمو المسؤول المعتمد على الابتكار والتعاون أحد المبادئ التوجيهية لمجموعتنا، ونحن نؤمن بأهمية الشراكات لإحداث تأثير إيجابي ملموس. وتماشياً مع رؤية قيادتنا الرشيدة، سواصل جهودنا لتحقيق التنوع الاقتصادي، ونحثّ الخطى على بناء مستقبل مستدام تزدهر فيه الأنشطة التجارية والصناعية واللوجستية دون «التأثير سلباً في كوكبنا

وقال كيتا إيشي، الرئيس والمدير التنفيذي للعمليات في شركة «إيتوشو كوربوريشن»: «نفخر بأن نكون جزءاً من هذا المشروع المهم مع شركائنا الإماراتيين لتحقيق هدفنا المشترك المتمثل في إزالة الكربون. ومن خلال هذا المشروع، نسعى إلى تطوير سلسلة توريد الحديد منخفض الانبعاثات الكربونية، للحد من البصمة الكربونية والإسهام في صناعات

«الحديد والصلب العالمية التي تتجه إلى مرحلة أكثر اخضراراً».

وأضاف إيشي: «سنوظف في شركة (إيتوشو) خبراتنا وشبكة علاقاتنا التي طورناها على مدى الأعوام، بالمشاركة في «استثمارات الموارد الطبيعية والأعمال التجارية، في تأسيس مجموعة من المشاريع الجديدة في منطقة الشرق الأوسط».

وقال يوشيهيسا كيتانو، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «جي إف إي ستيل»: «إنجاز هذا المشروع الذي يشمل تركيب منشأة لالتقاط الكربون وتخزينه واستخدامه، سنسهم في تحقيق سياسات تحول الطاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى إزالة الكربون من صناعة الصلب اليابانية عبر تأمين إمدادات مستقرة من المواد منخفضة الكربون».

وأضاف كيتانو: «نتشرف بتوقيع هذه الاتفاقية مع مجموعة موانئ أبوظبي، ونقدّر الدعم القوي الذي توفره كل من دولة الإمارات العربية المتحدة واليابان، ما يمكّن الأطراف كافة من تحقيق أهداف هذا المشروع بصفتنا فريقاً واحداً».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024